

لسان العرب

(قلب) القَلْبُ تَحَوَّلُ الشَّيْءُ عَنْ وَجْهِ قَلْبِهِ يَقْلَبُهُ قَلْبًا وَأَقْلَبَهُ
الْأَخِيرَةُ عَنْ اللَّحْيَانِي وَهِيَ ضَعِيفَةٌ وَقَدْ انْقَلَبَ وَقَلَّبَ الشَّيْءَ وَقَلَّبَ بِهِ حَوَّلَهُ طَهَّرَهُ
لِبَطْنٍ وَتَقَلَّسَبَ الشَّيْءُ طَهْرًا لِبَطْنٍ كَالْحَيْسَةِ تَتَقَلَّسَبُ عَلَى الرِّسْمِ مَضَاءً
وَقَلَّيْتُ الشَّيْءَ فَانْقَلَبَ أَيْ انْكَسَبَ وَقَلَّيْتُهُ بِيَدِي تَقْلِيْبًا وَكَلَامَ مَقْلُوبٍ
وَقَدْ قَلَّيْتُهُ فَانْقَلَبَ وَقَلَّيْتُهُ فَتَقَلَّسَبَ وَالْقَلْبُ أَيْضًا صَرُفُكَ إِنْ سَأَلْتَ
تَقْلِيْبُهُ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُهُ وَقَلَّسَبَ الْأُمُورَ بِحَدَثِهَا وَنَطَرِ فِي عَوَاقِبِهَا وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَقَلَّيْتُ لَكَ الْأُمُورَ وَكُلَّهَا مَثَلُ مَا تَقْدِّمُ وَتَقَلَّسَبَ فِي
الْأُمُورِ وَفِي الْبِلَادِ تَصَرَّفَ فِيهَا كَيْفَ شَاءَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَلَا يَغْرُرُكَ تَقَلَّسَبُهُمْ
فِي الْبِلَادِ مَعْنَاهُ فَلَا يَغْرُرُكَ سَلَامَتُهُمْ فِي تَصَرُّفِهِمْ فِيهَا فَإِنَّ عَاقِبَةَ أَمْرِهِمْ
الْهَلَاكُ وَرَجُلٌ قُلَّسَبٌ يَتَقَلَّسَبُ كَيْفَ شَاءَ وَتَقَلَّسَبَ طَهْرًا لِبَطْنٍ وَجَنْبًا لَجَنْبٍ
تَحَوَّلَ وَقَوْلُهُمْ هُوَ حَوَّلَ قُلَّسَبٌ أَيْ مُحْتَالٌ بَصِيرٌ بِتَقْلِيْبِ الْأُمُورِ وَالْقُلَّسَبُ
الْحَوَّلُ الَّذِي يُقْلَسَبُ الْأُمُورَ وَيَحْتَالُ لَهَا وَرَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ لَمَّا احْتَضَرَهُ أَنَّهُ
كَانَ يُقْلَسَبُ عَلَى فِرَاشِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ إِنَّكُمْ لَتَقْلَسَبُونَ حَوَّلًا
قُلَّسَبًا لَوْ وَفَى هَوْلُ الْمُطَّلَعِ وَفِي النِّهَايَةِ إِنَّ وَفَى كُيِّسَةُ النَّارِ أَيْ رَجُلًا
عَارِفًا بِالْأُمُورِ قَدْ رَكِبَ الصَّعَبَ وَالذَّلُولَ وَقَلَّسَبَهُمَا طَهْرًا لِبَطْنٍ وَكَانَ
مُحْتَالًا فِي أُمُورِهِ حَسَنَ التَّقْلَسُّبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَتَقَلَّسَبُ فِيهِ الْقُلُوبُ
وَالْأَبْصَارُ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ تَرَجُّفٌ وَتَخَيُّفٌ مِنَ الْجَزَعِ وَالْخَوْفِ قَالَ وَمَعْنَاهُ أَنْ مَنْ
كَانَ قَلْبُهُ مُؤَمِّنًا بِالْبَعْثِ وَالْقِيَامَةِ أَزْدَادَ بَصِيرَةٍ وَرَأَى مَا وَعَدَ بِهِ وَمَنْ كَانَ
قَلْبُهُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ رَأَى مَا يُوقِنُ مَعَهُ أَمَرَ الْقِيَامَةِ وَالْبَعْثِ فَعَلِمَ ذَلِكَ بِقَلْبِهِ [ص
686] وَشَاهَدَهُ بِبَصَرِهِ فَذَلِكَ تَقْلَسُّبُ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ وَيُقَالُ قَلْبٌ عَيْدٌ
وَحِمْلٌ لَاقَهُ عِنْدَ الْوَعِيدِ وَالْغَضَبِ وَأَنْشَدَ قَالِبُ حِمْلٍ لَاقِيَهُ قَدْ كَادَ يُجَنُّ وَقَلَّبَ
الْخُبْرَ وَنَحْوَهُ يَقْلَبُهُ قَلْبًا إِذَا نَضَجَ ظَاهِرُهُ فَحَوَّلَهُ لِيَنْضَجَ بَاطِنُهُ
وَأَقْلَبَهَا لُغَةً عَنْ اللَّحْيَانِي وَهِيَ ضَعِيفَةٌ وَأَقْلَبَتِ الْخُبْرَةَ حَانَ لَهَا أَنْ تُقْلَبَ
وَأَقْلَبَ الْعَيْنُ يَبْسُ ظَاهِرُهُ فَحَوَّلَ وَالْقَلْبُ بِالتَّحْرِيكِ انْقِلَابٌ فِي الشَّفَةِ
الْعُلْيَا وَاسْتِرْخَاءٌ وَفِي الصَّحَاحِ انْقِلَابُ الشَّفَةِ وَلَمْ يُقَيِّدْ بِالْعُلْيَا وَشَفَةِ
قَلْبَاءُ بِإِيْذَةِ الْقَلْبِ وَرَجُلٌ أَقْلَبٌ وَفِي الْمَثَلِ اقْلَبِي قَلْبِي يُضَرَّبُ لِلرَّجُلِ
يَقْلَبُ لِسَانَهُ فَيَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِيْذِنَا يُكَلِّمُ

إِنْسَانًا إِذْ اِنْدَفَعَ جَرِيرٌ يُطْرِيهِ وَيُطْزِبُ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا جَرِيرُ ؟
وَعَرَفَ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ ذَكَرْتُ أَبَا بَكْرٍ وَفَضْلَهُ فَقَالَ عَمْرٍ أَقْلَبُ قَلَابُ وَسَكَتَ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مِثْلُ يُضَرَّبُ لِمَنْ تَكُونُ مِنْهُ السَّقَطَةُ فَيَتَدَارَكُهَا بِأَنْ يَقْلِبَ لَدَيْهَا عَنْ
جِهَتِهَا وَيَضْرِبَ فِيهَا إِلَى غَيْرِ مَعْنَاهَا يَرِيدُ أَقْلَبُ يَا قَلَابُ فَأَسْقَطَ حَرْفَ النِّدَاءِ
وَهُوَ غَرِيبٌ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَحْذَفُ مَعَ الْأَعْلَامِ وَقَلَابَتُ الْقَوْمِ كَمَا تَقُولُ صَرَفَتُ الصَّبِيَانَ عَنْ
تَعْلَبِ وَقَلَابَ الْمُعَلِّمِ الصَّبِيَانَ يَقْلِبُهُمْ أَرْسَلَهُمْ وَرَجَعَهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ
وَأَقْلَبَ بِهِمْ لُغَةً ضَعِيفَةً عَنِ اللَّحْيَانِي عَلَى أَنَّهُ قَدْ قَالَ إِنَّ كَلَامَ الْعَرَبِ فِي كُلِّ ذَلِكَ إِنَّمَا
هُوَ قَلَابَتُهُ بَغِيرَ أَلْفٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقَالُ لِمُعَلِّمِ الصَّبِيَانَ
أَقْلِبْهُمْ أَيْ اصْرِفْهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَالْإِنْقِلَابُ إِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ إِلَيْهِ
وَالْتَّحَوُّلُ وَقَدْ قَلَبَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ وَحَكَى اللَّحْيَانِي أَقْلَبَهُ قَالَ
وَقَالَ أَبُو ثَرْوَانَ أَقْلَبَكُمْ اللَّهُ مَقْلَبَ أَوْلِيَائِهِ وَمُقْلَبَ أَوْلِيَائِهِ فَقَالَهَا
بِالْأَلْفِ وَالْمُنْقِلَابُ يَكُونُ مَكَانًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا مِثْلُ الْمُنْصَرَفِ وَالْمُنْقِلَابُ مَصِيرُ
الْعِبَادِ إِلَى الْآخِرَةِ وَفِي حَدِيثِ دَعَاءِ السَّفَرِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَابَةِ الْمُنْقِلَابِ أَيْ
الْإِنْقِلَابِ مِنَ السَّفَرِ وَالْعَوْدِ إِلَى الْوَطَنِ يَعْنِي أَنَّهُ يَعُودُ إِلَى بَيْتِهِ فَيَرَى فِيهِ مَا
يَحْزَنُ مِنَ الْإِنْقِلَابِ الرَّجُوعُ مُطْلَقًا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُنْذِرِ ابْنِ أَبِي أَسِيدٍ حِينَ وُلِدَ
فَأَقْلَبِيُوهُ فَقَالُوا أَقْلَبِيْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ
وَصَوَابِهِ قَلَبِيْنَاهُ أَيْ رَدَدْنَاهُ وَقَلَبَهُ عَنْ وَجْهِهِ صَرَفَهُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَقْلَبَهُ قَالَ
وَهِيَ مَرْغُوبٌ عَنْهَا وَقَلَبَ الثُّوبَ وَالْحَدِيثَ وَكُلُّ شَيْءٍ حَوَّلَهُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ فِيهِمَا
أَقْلَبَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُخْتَارَ عِنْدَهُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ قَلَابَتُ وَمَا بِالْعَلِيلِ قَلَابَةُ أَيْ مَا
بِهِ شَيْءٌ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النِّفْيِ قَالَ الْفَرَاءُ هُوَ مَا خُذَ مِنَ الْقَلَابِ دَاءً يَأْخُذُ الْإِبِلَ
فِي رُؤُوسِهَا فَيَقْلِبُهَا إِلَى فَوْقِ قَالِ النَّمِرُ .

أَوْدَى الشَّيْبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلِيَّةِ ... وَقَدْ بَرَرْتُ فَمَا بِالْقَلْبِ مِنْ قَلَابَةٍ .

أَيْ بَرَرْتُ مِنْ دَاءِ الْحُبِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ [ص 687] مَعْنَاهُ لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ
يُقْلَبُ لَهَا فَيُنْطَرُقُ إِلَيْهِ تَقُولُ مَا بِالْبَعِيرِ قَلَابَةُ أَيْ لَيْسَ بِهِ دَاءٌ يُقْلَبُ لَهُ
فَيُنْطَرُقُ إِلَيْهِ وَقَالَ الطَّائِيُّ مَعْنَاهُ مَا بِهِ شَيْءٌ يُقْلِبُهُ فَيَتَقَلَّبُ مِنْ أَجْلِهِ عَلَى
فَرَاشِهِ اللَّيْثُ مَا بِهِ قَلَابَةُ أَيْ لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَةَ وَفِي الْحَدِيثِ فَانْطَلَقَ يَمْشِي مَا بِهِ
قَلَابَةُ أَيْ أَلَمْ وَعِلَّةٌ وَقَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَاهُ مَا بِهِ عِلَّةٌ يُخْشَى عَلَيْهِ مِنْهَا وَهُوَ مَا خُذَ مِنْ
قَوْلِهِمْ قُلُوبَ الرَّجُلِ إِذَا أَصَابَهُ وَجَعٌ فِي قَلْبِهِ وَلَيْسَ يَكَادُ يُفْلِتُ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ أَصْلُ ذَلِكَ فِي الدَّوَابِّ أَيْ مَا بِهِ دَاءٌ يُقْلَبُ مِنْهُ حَافِرُهُ قَالَ حَمِيدٌ

الأَرْقَطُ يصف فرساً .

ولم يُقْلَلْ بِأَرْضِهَا الْبَيْطَارُ ... ولا لِحَيْلَيْهِ بها حَبَارُ .

أَيَّ لَمْ يَقْلَلْ بِقَوَائِمِهَا مِنْ عِلَّةٍ بِهَا بِالْمَرِيضِ قَلَلِيَّةٌ أَيَّ عِلَّةٍ يُقْلَلْ بِهَا
مِنْهَا وَالْقَلَلُ بِمُصْغَةٍ مِنَ الْفُؤَادِ مُعْلَلَّةٌ بِالنَّيَاطِ ابْنِ سَيْدِهِ الْقَلَلُ الْفُؤَادُ
مُذَكَّرٌ صَرَّحَ بِذَلِكَ الْحَيَانِيُّ وَالْجَمْعُ أَقْلَابُ وَقُلُوبُ الْأُولَى عَنْ الْحَيَانِيِّ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ نَزَلَ بِهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ فَوَعَاهُ قَلْبُكَ وَثَبَّتَ فَلَا تَنْدَسَاهُ أَبَدًا وَقَدْ يَعْبُرُ بِالْقَلَلِ عَنْ الْعَقْلِ
قَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَيْ عَقْلٌ قَالَ
الْفَرَاءُ وَجَائِزٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ تَقُولَ مَا لَكَ قَلْبٌ وَمَا قَلْبُكَ مَعَكَ تَقُولُ مَا عَقْلُكَ
مَعَكَ وَأَيْنَ ذَهَبَ قَلْبُكَ؟ أَيَّ أَيْنَ ذَهَبَ عَقْلُكَ؟ وَقَالَ غَيْرُهُ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَيْ
تَفَهُهُمُ وَتَدَبُّرُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَتَاكُمْ أَهْلُ
الْيَمَنِ هُمُ أَرْقَى قُلُوبًا وَأَلْيَنُ أَفْئِدَةً فَوَصَفَ الْقُلُوبَ بِالرِّقَّةِ وَالْأَفْئِدَةَ
بِاللَّيْنِ وَكَأَنَّ الْقَلَلِ أَخَصُّ مِنَ الْفُؤَادِ فِي الْأَسْتِعْمَالِ وَلِذَلِكَ قَالُوا أَصَابَتْ
حَبَلَةَ قَلْبِهِ وَسُوءَ يَدَا قَلْبِهِ وَأَنَشَدَ بَعْضُهُمْ .

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حَمَاطَةً قَلْبِهِ ... عَمَّرُو بِأَسْهُمِهِ الَّتِي لَمْ تُلْغَبِ .
وَقِيلَ الْقُلُوبُ وَالْأَفْئِدَةُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ وَكَرَّرَ ذِكْرَهُمَا لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ
تَأْكِدًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ سُمِّيَ الْقَلَلُ قَلْبًا لِتَقَلُّبِهِ وَأَنَشَدَ .
مَا سُمِّيَ الْقَلَلُ إِلَّا مِنْ تَقَلُّبِهِ ... وَالرَّأْيُ يَصْرِفُ بِالْإِنْشَانِ
أَطْوَارًا .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ سُبْحَانَ مَقْلَلِ الْقُلُوبِ وَقَالَ اللَّهُ
تَعَالَى وَنُقْلَلْ بِأَفْئِدَتِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يُسَمِّي
لَحْمَةَ الْقَلَلِ كُلَّهَا شَحْمَهَا وَحَرَابَهَا قَلْبًا وَفُؤَادًا قَالَ وَلَمْ أَرَهُمْ يَفَرِّقُونَ
بَيْنَهُمَا قَالَ وَلَا أُذَكِّرُ أَنَّ يَكُونُ الْقَلَلُ هِيَ الْعَلَاقَةُ السُّودَاءُ فِي جَوْفِهِ وَقَلَابُهُ
يَقْلَبُهُ وَيَقْلُبُهُ الضَّمُّ عَنْ الْحَيَانِيِّ وَحَدَّثَهُ أَصَابَ قَلْبُهُ فَهُوَ مَقْلُوبٌ وَقُلُوبُ
قَلْبًا شَكَ قَلْبُهُ وَالْقَلَابُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْقَلَلِ عَنْ الْحَيَانِيِّ وَالْقَلَابُ دَاءٌ
يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فَيَشْتَكِي مِنْهُ قَلْبُهُ فَيَمُوتُ مِنْ يَوْمِهِ يَقَالُ بَعِيرٌ مَقْلُوبٌ وَنَاقَةٌ
مَقْلُوبَةٌ قَالَ كِرَاعٌ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمُ دَاءٍ اشْتَقَّ مِنْ اسْمِ الْعِضْوِ إِلَّا الْقَلَابُ مِنَ
الْقَلَابِ وَالْكُبَادِ مِنَ الْكَبِيدِ وَالنَّكْفَتَيْنِ وَهُمَا غُدَّتَانِ
تَكْتَنِدِفَانِ الْحُلَاقُومَ مِنْ أَصْلِ اللَّحْيِ [ص 688] وَقَدْ قُلِبَ قَلْبًا وَقِيلَ قُلُوبُ
الْبَعِيرِ قَلَابًا عَاجَلَتَهُ الْغُدَّةُ فَمَاتَ وَأَقْلَابُ الْقَوْمِ أَصَابَ إِبْلَاهُمُ الْقَلَابُ

الْأَصْمَعِي إِذَا عَاجَلَتِ الْغُدَّةُ الْبَعِيرَ فَهُوَ مَقْلُوبٌ وَقَدْ قُلِّبَ قَلَابًا وَقُلِّبُ
النَّخْلَةِ وَقُلِّبُهَا وَقُلِّبُهَا لُبُّهَا وَشَحْمَتُهَا وَهِيَ هَنَّةٌ رَخْصَةٌ بَيْضَاءُ
تُؤْتَسَخُ فَتُؤْكَلُ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ قَلَابٌ وَقُلَابٌ وَقُلَابٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّةً
الْقُلَابُ أَجْوَدُ خُوصِ النَّخْلَةِ وَأَشَدُّهُ بِياضًا وَهُوَ الْخُوصُ الَّذِي يَلِي أَعْلَاهَا وَاحِدَتُهُ
قُلَابَةٌ بَضْمُ الْقَافِ وَسُكُونُ اللَّامِ وَالْجَمْعُ أَقْلَابٌ وَقُلُوبٌ وَقُلَابَةٌ وَقُلَابُ النَّخْلَةِ نَزَعُ
قُلَابِيهَا وَقُلُوبُ الشَّجَرِ مَا رَخَصَ مِنْ أَجْوَافِهَا وَعُرُوقُهَا الَّتِي تَقْوُدُهَا وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ يَحْيَى بْنَ زَكْرِيَّا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ كَانَ يَأْكُلُ الْجَرَادَ وَقُلُوبُ الشَّجَرِ يَعْنِي
الَّذِي يَنْدَبُ فِي وَسَطِهَا غَضًّا طَرِيًّا فَكَانَ رَخْمًا مِنْ الْبُقُولِ الرَّطْبَةِ قَبْلَ
أَنْ يَقْوَى وَيَمْلَأَ وَاحِدُهَا قُلَابٌ بِالضَّمِّ لِلْفَرْقِ وَقُلَابُ النَّخْلَةِ جُمَّارُهَا وَهِيَ
شَطْبَةٌ بِيضَاءُ رَخْصَةٌ فِي وَسَطِهَا عِنْدَ أَعْلَاهَا كَأَنَّهَا قُلَابٌ فَضَةُ رَخْمٌ طَيِّبٌ
سُمِّيَ قَلَابًا لِبَيَاضِهِ شَمْرُ يَقَالُ قَلَابٌ وَقُلَابٌ لِقُلَابِ النَّخْلَةِ وَيُجْمَعُ قُلَابَةٌ
التَّهْذِيبُ الْقُلَابُ بِالضَّمِّ السَّعَفُ الَّذِي يَطْلُعُ مِنَ الْقَلَابِ وَالْقُلَابُ هُوَ الْجُمَّارُ
وَقُلَابٌ كُلُّ شَيْءٍ لُبٍّ وَخَالِصُهُ وَمَحْضُهُ تَقُولُ جُنْدُكَ بِهَذَا الْأَمْرِ قَلَابًا أَيْ
مَحْضًا لَا يَشْؤِبُهُ شَيْءٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلَابًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسُوقُ
الْعَقْرَبَ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ الْقَمَرُ وَهُوَ كَوْكَبٌ نَيَّيرٌ وَبِجَانِبَيْهِ كَوْكَبَانِ وَقَوْلُهُمْ هُوَ عَرَبِيٌّ
قُلَابٌ وَعَرَبِيَّةٌ قُلَابَةٌ وَقُلَابٌ أَيْ خَالِصٌ تَقُولُ مِنْهُ رَجُلٌ قُلَابٌ وَكَذَلِكَ هُوَ عَرَبِيٌّ مَحْضٌ
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ يَصِفُ امْرَأَةً .

قُلَابٌ عَقِيلَةٌ أَقْوَامٌ ذَوِي حَسَبٍ ... يُرْمَى الْمَقَانِبُ عَنْهَا وَالْأَرَاغِيلُ .
وَرَجُلٌ قُلَابٌ وَقُلَابٌ مَحْضٌ النَّسَبِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمُؤَنَّثُ وَالْمَذْكَرُ وَالْجَمْعُ وَإِنْ شَتَّ
ثَنَدِيَّتَ وَجَمَعَتَ وَإِنْ شَتَّ تَرَكَّتْ فِي حَالِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَالْأُنْثَى قُلَابٌ
وَقُلَابَةٌ قَالَ سِيبَوِيهِ وَقَالُوا هَذَا عَرَبِيٌّ قُلَابٌ وَقُلَابًا عَلَى الصِّفَةِ وَالْمَصْدَرِ وَالصِّفَةُ
أَكْثَرُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ عَلِيٌّ قُرَشِيًّا قُلَابًا أَيْ خَالِصًا مِنْ صَمِيمِ قُرَيْشٍ وَقِيلَ أَرَادَ
فَهْمًا فَطَنًا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَذِكْرِي لِمَنْ كَانَ لَهُ قُلَابٌ وَالْقُلَابُ مِنَ الْأَسْوَرَةِ مَا
كَانَ قَلْدًا وَاحِدًا وَيَقُولُونَ سِوَارُ قُلَابٌ وَقِيلَ سِوَارُ الْمَرْأَةِ وَالْقُلَابُ الْحَيَّةُ
الْبِيضَاءُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْقُلَابِ مِنَ الْأَسْوَرَةِ وَفِي حَدِيثِ ثَوْبَانَ أَنَّ فَاطِمَةَ حَلَّتِ
الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِقُلَابِيْنِ مِنْ فَضَةِ الْقُلَابِ السَّوَارِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ رَأَى
فِي يَدِ عَائِشَةَ قُلَابِيْنِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا قَالَتِ الْقُلَابُ وَالْفَتَخَةُ وَالْمِقْلَابُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي
تُقْلَبُ بِهَا الْأَرْضُ لِلزَّرْعَةِ وَقُلَابِيَّتُ الْمَمْلُوكِ عِنْدَ الشَّرَاءِ أَقْلَابِيَّةٌ قُلَابًا إِذَا
كَشَفْتَهُ لِنَظَرٍ إِلَى عُيُوبِهِ وَالْقُلَابِيَّةُ عَلَى لَفْظِ تَصْغِيرٍ فَعَلٍ خَرَزَةٌ يُؤَخَّذُ بِهَا

هذه عن اللحياني والقلبيُّ والقلَّوبُ والقلَّوبُ والقلَّوبُ [ص 689] والقلَّابُ الذئبُ يمانية قال شاعرهم .

أَيَا جَحْمَتَا بَكَتِي عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ ... أَكَيْلَةَ قِلَّوْبٍ بِبَعْضِ الْمَذَانِبِ .
والقلَّيبُ البئرُ ما كانت والقلَّيبُ البئرُ قبل أَنْ تُطَوَّى فَإِذَا طُوِيَتْ فَهِيَ الطَّوِيُّ وَالْجَمْعُ الْقُلُوبُ وَقِيلَ هِيَ الْبُئْرُ الْعَادِيَّةُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي لَا يُعْلَمُ لَهَا رَبٌّ وَلَا حَافِرٌ تَكُونُ بِالْبَرَارِيِّ تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ وَقِيلَ هِيَ الْبُئْرُ الْقَدِيمَةُ مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةً ابْنُ شَمِيلِ الْقَلَّيبُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّكَتِيِّ مَطْوِيَّةٌ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ ذَاتُ مَاءٍ أَوْ غَيْرُ ذَاتِ مَاءٍ جَفَرٌ أَوْ غَيْرُ جَفَرٍ وَقَالَ شَمْرُ الْقَلَّيبُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْبُئْرِ الْبَدِيءِ وَالْعَادِيَّةُ وَلَا يُخَصُّ بِهَا الْعَادِيَّةُ قَالَ وَاسْمُتِ قَلْبِيًّا لِأَنَّهُ قَلْبُ تُرَابُهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلَّيبُ مَا كَانَ فِيهِ عَيْنٌ وَإِلَّا فَلَا وَالْجَمْعُ أَقْلَابَةٌ قَالَ عَنَتْرَةُ يَصِفُ جُعَلًا .

كَأَنَّ مَوْشَرَ الْعُضْدَيْنِ حَجَلًا ... هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلَابَةٍ مَلَّاحٍ .
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى قَلَّيبٍ بِدَرِّ الْقَلَّيبِ الْبُئْرِ لَمْ تُطَوَّ وَجَمَعَ الْكَثِيرُ قُلُوبٌ قَالَ كَثِيرٌ .

وَمَا دَامَ غَيْثٌ مِنْ تَرْهَامَةٍ طَيِّبٌ ... بِهَا قُلُوبٌ عَادِيَّةٌ وَكَرَارٌ .
وَالْكَرَارُ جَمْعُ كَرٍّ لِلْحَسِيِّ وَالْعَادِيَّةُ الْقَدِيمَةُ وَقَدْ شَبَّهَ الْعَجَّاجُ بِهَا الْجِرَاحَاتِ فَقَالَ عَنْ قُلُوبٍ ضُجْمٍ تَوَرَّيْ مَنْ سَبَرٍ وَقِيلَ الْجَمْعُ قُلُوبٌ فِي لُغَةِ مَنْ أَنْزَلَ وَأَقْلَابَةٌ وَقُلُوبٌ جَمِيعًا فِي لُغَةِ مَنْ ذَكَرَ وَقَدْ قُلِّبَتْ تُقْلَبُ .
(يَتْبَع)